

# رسائل بولس

## في السجن

### دليل الدراسة

الدرس  
الثالث

## بولس وأهل أفسس



THIRD MILLENNIUM  
MINISTRIES

Biblical Education. For the World. For Free.

## المحتويات

٣	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة
٤	التحضير
٥	الملاحظات
	١. المقدمة
	٢. الخلفية
	أ. المؤلف
	ب. القراء
	١. القراء الرئيسيين
	٢. القراء الثانويين
	ج. الهدف
	١. ملكوت الله
	٢. التحديات
	٣. البنية والمحتوى
	أ. التحية
	ب. التسبيح
	ج. الصلاة
	د. الجزء الرئيسي
	١. المواطنة
	٢. الإدارة
	٣. مدونة الحياة
	هـ. تحية الختام
	٤. التطبيق العصري
	أ. تكريم الملك
	١. التسبيح والعبادة
	٢. الطاعة
	ب. بناء الملكوت
	ج. السيطرة على الكون
	٥. الخلاصة
٣٥	أسئلة المراجعة
٤٢	أسئلة التطبيق

## طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّم دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامهما ضمن جماعة للتعلم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير - أكمل أي قراءات مقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة - راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

### □ أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات - يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكملة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة - عند مشاهدة الدرس، قد يكرن لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف/وأعد تشغيل أجزاء من الدرس - قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

### □ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة - تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق - أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونفترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

## التحضير

□ اقرأ رسالة أفسس

## الملاحظات

### ١ . المقدمة

### ٢ . الخلفية

كانت رسائل بولس رعية ومتعاطفة مع المؤمنين، وعالجت بطريقة مباشرة المشاكل التي واجهتها الكنيسة في القرن الأول.

### أ . المؤلف

جادل عدد من العلماء المعصرين أن واحداً من تلاميذ بولس كتب الرسالة إلى أفسس، لكن هناك أسباب وجيهة لقبول بولس كالمؤلف.

تشير الرسالة إلى أنها كُتبت من قبل بولس.

تشابه رسالة أفسس رسائل بولس الأخرى بالنسبة إلى عقيدتها ولغتها.

و بموجب أعمال الرسل الإصحاحات ١٩-٢١ إنَّ بولس هو مَنْ زرع الكنيسة في أفسس وعاش فيها لمدة سنتين.

ب. القراء

١. القراء الرئيسيين

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٣: بولس وأهل أفسس

حدّد بولس قراءه على أنهم المؤمنون في أفسس.

كانت أفسس عاصمة المقاطعة الرومانية في آسيا.

هناك تفاصيل كثيرة تلائم بشكلٍ خاص مدينة أفسس.

شهد عديد من آباء الكنيسة الأولى أنّ بولس أرسل هذه الرسالة إلى أهل أفسس.

"تعرف من تقليد الكنيسة الصحيح أنَّ هذه الرسالة أُرسِلت إلى أهل أفسس، وليس إلى اللاودوكيين". (ترتليان، ضد مارسيون، الكتاب ٥، الفصل ١٧).

## ٢. القراء الثانويين

نمت عدة كنائس في القرن الأول في وادي لايكوس.

كولوسي

لاودكية

هيرابوليس

## أ. القراء غير المعروفين

أنَّ عددًا لا بأس به من قراء بولس كانوا قد آمنوا بدون أن يراهم بولس شخصياً.

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٣: بولس وأهل أفسس



لا تحتوي رسائله على أية إشارات شخصية.

### ب. الصلة

سَلِّم تِيخِيكس رسالتين على الأقل من بولس وربما ثلاث:

واحدة إلى أفسس

واحدة إلى كولوسي

واحدة إلى لاودكية (ربما)

كانت الكنائس في وادي لايكوس تستحوذ على فكر بولس أثناء فترة سجنه.

كانت رسالتي بولس لأهل أفسس ولأهل كولوسي تعالجان مشاكل مشابهة. فمن العدل إذن أن نقول إنَّ رسالة أفسس كانت ملائمة ومناسبة لكنائس وادي لايكوس.

### ج. الهدف

استجاب بولس لمشاكل عدد من الكنائس في مواقع مختلفة مع أنه لم يقابل المؤمنين في الكثير منها من قبل.

### ١. ملكوت الله

أشار بولس إلى ملكوت الله ست عشرة مرة في رسائله، واستخدم مفردات ملكوتية على الأقل مثل هذا العدد.

يوجد ملكوت المسيح في تداخل العصور:

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٣: بولس وأهل أفسس

□ الدهر الحاضر – الخطية والموت

□ الدهر الآتي – سيسكب الله البركات واللعنات النهائية

كانت الكرازة عن ملكوت الله في صميم خدمة بولس الرسولية.

الإنجيل عالمي في نطاقهاً ملكنا الإلهي يستخدم قوته وسلطانه:

□ ليُخضع أعداءه وليقهر الخطية

□ ليفدي شعبه من عبوديتهم

□ يقيم شعبه حكماً على الأرض الجديدة

علم بولس المؤمنين في أفسس عن طبيعة ملكوت الله، فإنه كان يقدم لهم الصورة الكبيرة للإنجيل.

### أ. المواطنة

في العهد القديم كان يتم تنظيم شعب الله في مملكة إسرائيل.

كانت المواطنة الأكثر قيمة وشهرة في أيام بولس هي كون المرء من رعايا الإمبراطورية الرومانية.

### ب. الميراث

كانت حقوق الميراث متوفرة فقط لمواطني المملكة. وبالفعل، فقد ربط بولس بكل وضوح ميراثنا بملكوت المسيح.

### ج. الخدمة العسكرية

كانت الحرب مرتبطة بشكل مباشر بمفهوم الملكوت والممالك.

إنَّ إصرار بولس على أن ينخرط المؤمنون في الحرب الروحية يشير إلى المواطنة في ملكوت الله.

### د. السيطرة على الخليقة

كانت السيطرة على الخليقة مرتبطة بملكوت الله.

## هـ . مصدر الأسماء

في العهد القديم، كان شعب الله يُدعَوَن باسمه لأنهم كانوا جزءاً من ملكوته.

كان من المعتاد أن يُدعى الذين يُمنحون الجنسية في الإمبراطورية باسم الذي كان يكفلهم للجنسية.

## و . سفير

في كلا العهد القديم والإمبراطورية الرومانية على السواء، كان السفير الممثل الرسمي للملك أو للإمبراطور.

## ٢ . التحديات

### أ. الطبيعة الخاطئة

يجب ألا تتصف حياة المواطنين في ملكوت الله بالخطية.

### ب. التوتر العرقي

استخدم بولس صورة مجازية عن ملكوت الله ليعالج قضية التوتر العرقي بين اليهود والأمم في الكنيسة.

ناقش بولس موضوع الكنيسة بالنسبة للمواطنة والعهود.

### ج. القوى الشيطانية

للشياطين "مملكو الهواء" والتي يحكمها إبليس.

الكنيسة كملكوت الله هي في حرب كونية مع مملكة الظلمة التي يحكمها الشيطان وأعدائه.

### ٣. البنية والمحتوى

#### أ. التحية

تذكر التحية أنَّ الرسالة هي من الرسول بولس وأنَّ رسوليته هي "بمشيئة الله".

#### ب. التسبيح

هذه هي الرسالة الوحيدة القانونية لبولس حيث يتبع التحية جزء يحتوي على التسبيح إلى الله.



كان الملوك القدماء يظهرون الإحسان والأفضال العظيمة نحو شعوبهم.

سبح بولس الله من أجل ميراثنا في المسيح.

## ب. الصلاة

يقدم ملكوت الله محتوى صلاة بولس.

ذكر بولس سيادة الله عندما احدث عن:

□ عظمة الآب "وقدرته الفائقة"

□ المسيح كملك فوق كل الرياسات الأخرى

يقتسم المسيح ميراثه معنا ممّا يجعل ميراثه ميراثنا أيضاً.

### ج. الجزء الرئيسي

يركز هذا الجزء على المقارنة بين ملكوت الله البار من ناحية، ومملكة الشياطين الشريرة والإنسانية الساقطة في الخطية من ناحية أخرى.

## ١. المواطنة

### أ. مملكة الظلمة

الجنس البشري خاطئ وساقط في الخطية.

### ب. مملكة النور

اختار الله بسيادته بأن يحرر الناس ليروثوا الخلاص.

## ج. طبيعة المواطنة

حقَّق الله المثال الأعلى للعهد القديم وهو جمع اليهود والأمم في ملكوت واحد تحت سلطان الله المهيمن.

### ٢. الإدارة

وقبل اعتقاله في أورشليم، حدَّر بولس شيوخ كنيسة أفسس بأن المعلمين الكذبة سوف يظهرون من صفوفهم.

حدَّر بولس الشيوخ للاحتراس من هؤلاء المعلمين الكذبة.

في أيام بولس، كانت هناك وظيفة كنسية أخرى أدار الله بواسطتها ملكوته، لكن هذه الوظيفة غير موجودة اليوم في الكنيسة.

كان الرسل مخولين بسلطة الله ويديرون شؤون الكنيسة بنزاهة ويتمتعون بمركز القيادة فيها، بما في ذلك قيادة الشيوخ.

امتلك الرسل:

نعمة خاصة من الله، وكانت تلك النعمة تمدّهم بالقوة في خدماتهم

إعلان خاص من الله كان يعلمهم بموجبه الحق المنزّه عن الخطأ

تحدث بولس بكلمات الله إلى شعب الله ليقودهم إلى الحق.

### ٣. مدونة الحياة

#### أ. النظام الكنسي في الملكوت

عندما يقوم كل واحد بمهمته المعطاة له، تعود المنفعة للمسيح، وبالتالي تعود المنفعة للملكوت بأكمله.

تصف بولس الرب كملكٍ منتصرٍ عائدٍ من المعركة.

وزَّع المسيح عطاياه بطرقٍ تُمكن مواطني ملكوته أن يخدموا بعضهم بعضاً.

#### ب. تطهير الملكوت

يبقى الفساد في مملكو النور.

حصل المؤمنون داخل ملكوت النور على الطبيعة الجديدة التي يمكنهم الاعتماد عليها للتغلب على خطيئتهم.

يجب أن يكون ملكوت الله نقياً أخلاقياً قدر المستطاع، وعليه أن يعكس شخصية وطبيعة ملكه.

### ج. النظام العائلي في ملكوت النور

يجب المحافظة على هياكل السلطة الصحيحة في جميع مستويات ملكوت المسيح.

على كل فرد أن يُكرم ويحترم الذين في مراكز السلطة والقيادة والتأثير في الكنيسة.

يجب على الذين يحتلون المراكز القيادية أن يعملوا لمنفعة الجميع.

#### د . حرب الملكوت

كل شخص في ملكوت النور مدعو لخدم في جيش الله ويحارب حرباً روحية ضد مملكة الظلمة.

لكي يتأكد ملكنا من أننا سنصمد ضد أعدائنا، فإنه يُلبسنا سلاحه ويسلحنا بكلمته.

#### هـ . تحية الختام

قدم بولس البركات الختامية، ويشير إلى أن تيكس سوف يقوم بتسليم هذه الرسالة.



#### ٤ . التطبيق العصري

##### أ . تكريم الملك

قام ملكنا الإلهي بالعديد من الأعمال الرائعة من أجلنا لدرجة أنه أصبح لزاماً علينا أن نتجاوب بتكريمه، وخاصة عن طريق:

الشكر

الطاعة

الولاء

يظهر الله محبته عندما:

يغيرنا

ينقلنا إلى ملكوته

يضعنا في مركز السلطة والكرامة

يعطينا ميراثنا

كانت كلمة المحبة تصف الإخلاص والتكريس تظهر من خلال:

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٣: بولس وأهل أفسس

الإحسان والحماية من جانب الملك

الطاعة والولاء من جانب رعاياه

تظهر أمانة الله نحونا من خلال لطفه وحمايته كما تمّ التعبير عنها في مصطلحات مثل:

التقدير

موت المسيح من أجلنا

تجديد أرواحنا

مواظبتنا في ملكوت الله

اتحادنا مع المسيح الملك السماوي

المجد الذي سنرثه في المستقبل

أكرم بولس الله بتسبيحه وإعطائه المجد.

حثّ بولس قراءه على إكرام الله عن طريق طاعته وعن طريق العيش القيم.

### ١ . التسبيح والعبادة

وعلينا أن نعبر عن امتناننا القلبي

المزامير

الترنيمة

التراتيل الروحية

الموسيقى في قلوبنا

قدّم لنا بولس أيضاً نماذج متعددة للحمد والتسبيح، بما فيها:

تسبيحه في أفسس ١ : ٣-١٤

صلاة التسبيح في أفسس ٣ : ١٤-٢١

## ٢. الطاعة

أرشدنا بولس إلى تقديم الطاعة لملكنا الإلهي كطريقة لتكريمه.

يجب أن تكون محببنا للرب

لا تموت

مستمرة

ثابتة

مخصصة

راسخة

جددنا الله في المسيح لنكون مواطنين مثمرين في ملكوته، سالكين في الأعمال الصالحة التي أعدها لنا.

ب. بناء الملكوت

يطلب الله أن نساعده على امتداد ونمو ملكوته الأرضي.

ملكوت الله هو بناء، وكل مؤمن هو حجر في هذا البناء.

هدف هذا البناء هو أن يصبح مسكناً لله لكي يسكن الله وسط شعبه.

عندما علّم بولس أنّ اليهود والأمم سيعيشون في حضرة الله كهيكلة، فإنه قصد أن يقول أنّ ملكوت الله كان يتجه ويتحرك باتجاه هدفه النهائي.

الصورة الكبيرة:

□ إكرام الله

□ العيش في حضرته

□ نسعى لزيادة مجد المسيح بدلاً من مجدنا

علينا أن نكون متواضعين - لا يوجد مؤمن يستحق هذه البركات أكثر من غيره.

يجب أن نتوب عن:

□ الانفصال عن بعض بطريقة خاطئة

□ تعالي أنفسنا ظلاماً على حساب الآخرين

يجب أن نقبل كل المؤمنين على أنهم متساوون معنا في ملكوت الله.

أنَّ الاستعارة اللغوية التي استخدمها بولس أكثر من غيرها في رسالته إلى كنيسة أفسس ليفسر بناء الملكوت، كانت صورة الجسد:

- المسيح هو الرأس
- المؤمنون جميعاً يشكّلون جسد المسيح

مثل استعارة الهيكل، تصف صورة الجسد ملكوت الله:

- المسيح جالس كملك في السماء
- يحكم لمنفعة شعبه، الكنيسة

يظهر استخدام بولس الكامل للاستعارة اللغوية لجسد المسيح في أفسس ٤: ١-١٦ حيث يناقش بولس النظام الكنسي في الملكوت.

أقام الله قادة في الكنيسة واجبههم إعداد المؤمنين لخدموا بعضهم بعضاً.

على هؤلاء القادة أن يوجَّهوا ويقودوا الكنيسة لتحقيق هدفين:

□ وحدانية الإيمان

□ تحقيق ملء قياس قامة المسيح - لتكون كل الخليقة تحت قيادة المسيح

يجب أن تصف المحبة تعليم القائد وأعمال الخدمة التي تقوم بها الكنيسة.

محببتنا لأقربائنا:

□ ليست مجرد مشاعر شخصية

□ التزام مُخلص وتكريس يسعى لمصلحتهم

### ج. السيطرة على الكون

يتواجد ملكوت الله ويتداخل مع الدهر الحاضر الذي يتصف بالخطية والموت. تحارب قوى الله ضد مملكة الشياطين والإنسانية الساقطة.



بارتباطنا بالمسيح، لدينا العامل الأكبر في المعركة ضد القوى الشيطانية.

إنَّ مجرد وجود الكنيسة يشهد على هلاك جميع أعداء الله.

حتى قبل خلق الجنس البشري، كان الله قد خطَّ لاستخدام كنيسته ليعلن مجده لأعدائه الشياطين.

يحب الله ويولي شعبه أهمية كبيرة. وفي عملية مصالحة الكل لنفسه، وتجديد وتنقية الكون، فإنه يبدأ بنا.

البرهان على أن ملكوت الله قد بدأ:

وجود الكنيسة

غفران الكنيسة

قداسة الكنيسة

٥. الخلاصة

## أسئلة المراجعة

١. لماذا علينا أن نصدق أن بولس هو من كتب رسالة أفسس؟

٢. لماذا كتب بولس الرسالة إلى أهل أفسس؟

٣. ما هي الطرق التي يساعدك بها معرفة خلفية رسالة بولس لأهل أفسس في فهم الرسالة التي كتبها؟

٤ . كيف يعمل تعليم بولس عن التسييح والصلاة داخل البنية العامة للرسالة؟

٥ . اوصف تعليم بولس في رسالة أفسس حول المواطنة، الإدارة ومدونة الحياة داخل ملكوت الله.

٦. ما هي الطريقة التي يكرم بها المسيحيين الملك الإلهي ولماذا؟

٧. لماذا على المسيحيين أن يعملوا لبناء ملكوت الله؟

٨. اوصف تعليم بولس عن هذا الدهر والدهر الآتي.

٩. كيف ينبغي على المسيحيين أن يتجاوزوا مع البركات التي ننالها من المسيح ملكنا؟





## أسئلة التطبيق

١. ما هي البركات والفوائد من كوننا مواطنين في ملكوت الله؟
٢. كيف يتناسب فهمك للإنجيل مع تعليم بولس عن ملكوت الله؟
٣. كيف ينبغي أن يساهم تعليم بولس عن ملكوت الله في تشكيل مقاربتنا للمسيحيين من خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة؟
٤. ذكر الدكتور "كيد" (أن كل مؤمن بالمسيح يُحسب كما لو أنه يسوع نفسه). ما هي المضامين العملية التي ينبغي أن يتركها هذا في حياتك المسيحية؟
٥. كيف ينبغي أن يختلف تفاعلنا مع الآخرين داخل ملكوت الله من تفاعلنا مع الذين ينتمون لمملكة الظلمة؟
٦. في ضوء تعليم بولس في رسالة أفسس، ما هي الأشياء العملية التي يمكنك أن تقوم بها لتكون فعالاً أكثر في سعيك نحو النقاء الأخلاقي؟
٧. كيف تتشابه العلاقة بين الملك ورعاياه مع علاقة الله بالمؤمنين؟
٨. ما هي البضيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟